

التعليق على تفسير ابن كثير (761) | تفسير سورة آل عمران

(13) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـ

الـهـ وـصـحـبـهـ وـتـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. قـالـ الـأـمـامـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـ الـبـخـارـيـ - 00:00:01

حدـثـنـا عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ مـوـسـىـ عـنـ اـسـرـائـيلـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ عـنـ الـبـرـاءـ قـالـ لـقـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ يـوـمـئـذـ وـاجـلـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ جـيـشـاـ

مـنـ الـرـماـةـ وـاـمـرـ عـلـيـهـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ جـبـيرـ - 00:00:25

وـقـالـ لـاـ تـبـرـحـواـ اـنـ رـأـيـتـمـوـنـاـ ظـهـرـنـاـ عـلـيـهـمـ فـلـاـ تـبـرـحـواـ. وـاـنـ رـأـيـتـمـوـهـ ظـهـرـوـاـ عـلـيـنـاـ لـاـ تـعـيـنـوـنـ فـلـمـ لـقـيـنـاهـمـ هـرـبـوـاـ حـتـىـ رـأـيـتـ النـسـاءـ

يـشـتـدـدـنـ فـيـ الجـبـلـ رـفـعـنـ عـنـ سـوـقـهـنـ قـدـ خـلـالـهـنـ فـاخـذـوـنـ بـقـولـوـنـ الغـنـيـمـةـ - 00:00:45

فـقـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـبـيرـ عـهـدـ إـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـبـرـحـواـ فـابـوـاـ فـلـمـ اـبـوـ صـرـفـ وـجـوـهـمـ فـاصـيـبـ سـبـعـونـ قـتـيـلـاـ فـاـشـرـفـ اـبـوـ

سـفـيـانـ فـقـالـ اـفـيـ الـقـوـمـ مـحـمـدـ فـقـالـ لـاـ تـجـيـبـوـهـ. فـقـالـ اـفـيـ الـقـوـمـ اـبـنـ اـبـيـ قـحـافـةـ - 00:01:13

قـالـ لـاـ تـجـبـوـهـ قـالـ اـفـيـ الـقـوـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ فـقـالـ اـنـ هـؤـلـاءـ قـدـ قـتـلـوـاـ فـلـوـ كـانـ اـحـيـاءـ لـهـ فـلـوـ كـانـوـ اـحـيـاءـ لـاـ جـابـوـاـ فـلـمـ يـمـلـكـ عـمـرـ نـفـسـهـ فـقـالـ

لـهـ كـذـبـ يـاـ عـدـوـ اللـهـ قـدـ اـبـقـىـ اللـهـ لـكـ مـاـ يـحـزـنـكـ - 00:01:41

قـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ وـعـلـوـ هـبـلـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـيـبـوـهـ قـالـوـاـ مـاـ نـقـوـلـ؟ قـالـ قـوـلـاـ اللـهـ اـعـلـىـ وـاجـلـ قـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ لـنـاـ العـزـىـ

وـلـاـ عـزـىـ لـكـمـ؟ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـيـبـوـهـ - 00:02:08

قـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ وـعـلـوـ هـبـلـ. قـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ يـوـمـ يـوـمـ بـدـرـ وـالـحـرـبـ سـجـالـ وـتـجـدـوـنـ مـثـلـاـ لـمـ اـمـرـ بـهـاـ وـلـمـ تـسـؤـنـيـ

تـفـرـدـ تـفـرـدـ بـهـ الـبـخـارـيـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ - 00:02:32

ثـمـ روـاهـ عـنـ عـمـروـ بـنـ خـالـدـ عـنـ زـهـيرـ بـنـ مـعـاوـيـةـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ بـنـ حـنـوـهـ وـسـيـأـتـيـ اـبـسـطـ مـنـ هـذـاـ وـقـالـ الـبـخـارـيـ اـيـضاـ حدـثـنـا

عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـعـيدـ قـالـ حدـثـنـا اـبـوـ اـسـمـاـ - 00:02:56

عـنـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ عـنـ اـبـيهـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـالـتـ لـمـاـ كـانـ يـوـمـ اـحـدـ لـزـمـ الـمـشـرـكـوـنـ فـصـرـخـ اـبـلـيـسـ اـيـ عـبـادـ اللـهـ اـخـرـاـكـمـ.

فـرـجـعـتـ اوـلـاـهـمـ فـاجـتـلـتـ هـيـ وـاـخـرـاـهـمـ فـبـصـرـ حـذـيفـةـ فـاـذـاـ هوـ بـابـيـهـ الـيـمـانـ - 00:03:16

فـقـالـ اـيـ عـبـادـ اللـهـ اـبـيـ اـبـيـ قـالـ قـالـتـ فـوـالـلـهـ مـاـ اـحـتـجـزـوـاـ حـتـىـ قـتـلـوـهـ فـقـالـ حـذـيفـةـ يـغـفـرـ اللـهـ لـكـمـ قـالـ عـرـوـةـ فـوـالـلـهـ مـاـ زـالـتـ فـيـ حـذـيفـةـ

بـقـيـةـ خـيـرـ حـتـىـ لـحـقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:44

وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـحـاقـ حـدـثـنـيـ يـحـيـيـ بـنـ عـبـادـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـزـيـرـ عـنـ اـبـيهـ عـنـ جـدـهـ اـنـ الـزـيـرـ بـنـ الـعـوـامـ قـالـ وـالـلـهـ لـقـدـ رـأـيـتـنـيـ انـظـرـ الـىـ

خـدـمـ هـنـدـ وـصـوـاحـبـاتـهـ مـشـمـرـاتـ هـوـارـبـ مـاـ دـوـنـ اـخـذـهـنـ كـثـيرـ وـلـاـ قـلـيلـ. وـمـالـتـ الـرـمـاـ - 00:04:09

الـلـعـسـكـرـ حـيـنـ كـشـفـنـاـ الـقـوـمـ عـنـهـ يـرـيـدـوـنـ النـهـبـ وـخـلـوـاـ ظـهـورـنـاـ لـلـخـيـلـ فـاتـتـنـاـ مـنـ اـدـبـارـنـاـ فـاوـتـيـنـاـ وـاتـيـنـاـ مـنـ اـدـبـارـنـاـ وـالـمـعـنـىـ

صـحـيـحـ الـخـيـلـ اـتـاـتـهـمـ مـنـ ظـهـورـهـمـ لـمـ فـاتـيـنـاـ مـنـ اـدـبـارـنـاـ وـصـرـخـ صـارـخـ الاـاـنـ مـحـمـداـ قـدـ قـتـلـ - 00:04:36

فـاـنـكـفـأـنـاـ وـانـكـفـأـ عـلـيـنـاـ الـقـوـمـ بـعـدـ اـنـ اـصـبـنـاـ اـصـحـابـ الـلـوـاءـ حـتـىـ مـاـ يـدـنـوـ مـنـهـ اـحـدـ مـنـ تـقـوـمـ وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـحـاقـ فـلـمـ يـزـلـ لـوـاءـ الـمـشـرـكـيـنـ

صـرـيـعـاـ حـتـىـ اـخـذـتـهـ عـمـرـةـ بـنـتـ عـلـقـمـةـ - 00:05:07

قـارـيـةـ فـدـفـعـتـهـ لـقـرـيـشـ ثـلـاثـوـاـ بـهـاـ فـيـ وـرـفـعـتـهـ اـيـهـ الـاـصـلـ فـلـاـ اـقـولـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ فـلـاـثـوـاـ بـهـ اـثـنـيـنـ نـعـمـ وـقـالـ

السدي عن عبد خير قال قال عبدالله بن مسعود ما كنت ارى ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ي يريد الدنيا -

00:05:28

حتى نزل فينا ما نزل يوم احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة وقد روي من غير وجه عن ابن مسعود وكذا روي عن عبد الرحمن بن عوف وابي طلحة - 00:06:13

رواه النبن مردويه في تفسيره الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله - 00:06:32

وقال البخاري في صحيحه حدثنا عبيد الله بن موسى هو العبسي عن اسرائيل وابن ابي اسحاق عن ابيه ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال لقينا المشركين يومئذ التنوين عوظ عن مضاف اليه - 00:06:50

والتقدير يوم احد واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة يعني وكل اليهم الرامي فوق الجبل والا يبرحوا هذا المكان مهما كان الظرف سواء انتصر المسلمين او انتصر المشركون - 00:07:12

وهذا توجيه نبوى ممن لا ينطق عن الهوى ولا يصنع شيئا لا يرضي الله جل وعلا فهو يتصرف بتوجيهه من الله جل وعلا هؤلاء الرماة الذين امر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

عبد الله بن جبير كأنه استعجلوا هو الواقع انه مستعجل ورأوا ان المسلمين انتصروا فارادوا ان يشاركون اخوانهم في الغنائم ولا شك ان هذا تعجل في غير موضعه ومعصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:56

ومخالفه لتوجيهه الذي الخير كله في اتباع امره واجتناب نهيه واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله عن ابن جبير وقال لا تبرحوا يعني لا تبرحوا هذا المكان - 00:08:17

ولا تغدوه ولا تفارقوه سواء انتصروا او هزمنا ان رأيتمنا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا هرب المشركون لما واجههم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:38

واصحابه هربوا حتى رأينا النساء يشتددن يسرعن في المشي يجرين نساء المشركين في الجبل رفعنا عن سوقهن السوق جمع ساق وظهرت السوق والخالل من شدة وسرعة الجري فاخذوا يقولون الغنيمة - 00:09:03

فقال عبدالله ابن جبير عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا بان المسألة كانهم فهموا انها انحسمت وانهزم المشركون وارادوا ان يشاركون في الغنائم واطلوا في هذا - 00:09:30

عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا فلما ادوا صرف وجوههم ثمان وثمانين صرف وجوههم يعني الى جهة لا يدرؤن مداها ولا يعرفون مبدأها يعني خالفوا الامر النبوى - 00:09:51

فتغيروا احسن الله اليك نعم الرماتي فاصيب سبعون قتيلا يعني قتل سبعون من المسلمين فاشترف ابو سفيان هو قائد المشركين فقال افي القوم محمد؟ عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تجيبيه - 00:10:17

افي القوم محمد وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تجيبيه فقال افي القوم ابن ابي قحافة تحقيق لابي بكر تحقيقه وان كان هو ابن ابي قحافة قحابة عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:10:45

فقال لا تجيبيه فقال افي القوم ابن الخطاب ان عمر قال ان هؤلاء قد قتلوا ما اجابوا التزم لانهم قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا ما الفائدة من قولهم من قوله عليه الصلاة والسلام لا تجيبيه - 00:11:06

من باب الاذلال له من جهة ومن باب ان ينظر كيف يتصرف على اثر هذا السؤال والجواب يمكن تخطي يمكن يستعجل على شيء فلم يملك عمر نفسه فقال له كذبت يا عدو الله - 00:11:29

عمر صاحب المواقف كثير ما يقول تاذن لي بقتله يا رسول الله مما يقال هنا حفظك الله ان عمر خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم الامر والنهي احيانا يكون من من زيادة الحرث على مصلحة المسلمين - 00:11:54

فلا يؤخذ الشخص واحيانا يكون من باب الاحتراض للشخص المقابل تحترمه قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر اشار اليه ان يقف

نعم في في موقفه فتأخر ابو بكر العصى ابو بكر - 00:12:14

هذا من باب الاحترام للنبي عليه الصلاة والسلام. واستغل مثل هذا الموقف بعظ الصوفية وقالوا اننا نفعل اشياء لا دليل عليها من باب الاحترام استرسلوا في هذا قالوا ان المولد - 00:12:39

احترام للنبي عليه الصلاة والسلام ما سوينا شيء نعم فمثل هذا لا يقتصر فيه على النص على ما جاء فيه نص خالف ابو بكر بحضرته صلى الله عليه وسلم واقراره ما يقاس عليه امور حادثة ومخالفة للامر والنهي - 00:13:00

ويترتب عليها اشياء ترتب عليها اشياء. ما الذي ترتب على فعل ابي بكر لما تأخر ما يترب عليه شف حضرة النبي عليه الصلاة والسلام وما الناس عليه الصلاة والسلام لكن المولد - 00:13:24

كم فيه من من المحدثات والشركات وغيره من من من بدع الصوفية النشرة والمعراج ها؟ والاسرة والمعراج كذلك محدثات كثيرة كذبت يا عدو الله قد ابقى الله لك ما يحزنك - 00:13:40

خمسة خمسة في نسخ قال ابو سفيان اعلو هبل يعني يرتفع هبل في مثل هذا الموقف الذي على حد زعمه ان الله عز به المشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول - 00:14:02

قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزي ولا عزي لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قال ما نقول قالوا ما نقول؟ قال ابو سفيان يوم بدر - 00:14:29

قتلتم منا سبعين وقتلتمنا منكم سبعين حرب سجال في يوم بدر قتل سبعون واسر سبعون يوم بدر وال Herb سجال وستجدون مثل يعني في القتلى انقطع انه من قطعت اذنه ومن قطع منه طرف - 00:14:53

لم امر بها ولم تسئني يعني وجدت كل واحد تفرد به البخاري من هذا الوجه ثم رواه عن عمرو بن خالد عن زهير ابن معاوية عن ابي اسحاق - 00:15:15

هذه متابعة لابي معاوية من قبل هذه متابعة لابي اسحاق من قبل سهير بن معاوية عن ابي اسحاق متابعة لاسرائيل وسيأتي ببساط من هذا وقال البخاري ايضا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة - 00:15:33

حمد محمد ابن اسامة عن هشام عن عروة عن هشام عن عروة ابن الزبير عن ابيه الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله تعالى عنها ها؟ الزبير موجود في السن - 00:15:59

الزبير عن ابيه عن عروته عن هشام عن عروة او بن عروة. عن هشام ابن عروة. اي بن عروة. اذا عن عروة عن عن خالته عائشة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون - 00:16:21

الحديث عن عروة عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم يعني ارجعوا الى المؤخرة فرجعت اولادهم فاجتلت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان - 00:16:44

كان مع المشركين اليماني بن حصن حصن ايه انا عائشة رضي الله عنها اه بعد فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي الله المستعان الابوة لها شأن - 00:17:12

والدين شأنه اعظم ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجروا متحجزوا حتى قتلوا يعني ما ذهبوا الى اماكنهم ومحلاتهم التي يؤدون اليها ويحتجزون بها حتى قتلوا. ما برحوا مكانهم حتى قتلوا. فقال حذيفة يغفر الله لكم - 00:17:35

يغفر الله لكم. هذا الاب وهذا رأس المال الذي هو الدين وقال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل بماذا لانه اثر دينه على ابيه ما ما فزع لابوه. وهذا في الله هذا في الله - 00:18:01

ها الدين الا الحب والبغض والولاء كذا كالبراء من كل غاو واثم وقال محمد بن اسحاق حدثني يحيى ابن عباد ها لا وش فيه ها؟ اروى من الجبار. وش فيه؟ متابعي - 00:18:24

هشام بن عروة تابعي بلا شك فيه ما هو باتراك هل اصحابي صحابي لأنه كييفي يقول يعني مازال بقية من خير يعني هو صحابي رضي الله عنه في منزلة الصحابة يعني - 00:18:46

يقول عن حذيفة ايه فيه بقية من الخير يشهد له بالخيرية يشهد له شدتهم الخيرية الذي اندر دينه على ابيه ولم يبق في نفسه على من قتل اباه. الحين ما صار بينهم وبينهم شيء - 00:19:07

وقال محمد بن اسحاق حدثني يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن جده ان الزبير بن العوام قال والله لقد رأيتني - 00:19:26

انظروا الى خدم هند وصواحباتها مشمرات هورب ما دون اخذهن كثير ولا قليل وارادة الله غالبة اسرهن يسير في ذلك الوقت ما دون اخذهن كثير ولا قليل وما - 00:19:43

ومالت الرماة الى العسكر بدلا من ان يثبتوا على الجبل في اماكنهم و انحرفوا وانصرفوا الى اخذ المشاركة في الغنائم مالت الرماة للعسكر حين كشفنا القوم يعني هزمناهم يريدون النهب - 00:20:08

وخلوا ظهورنا للخير خير المشركين فاوتينا من من ادبنا وصرخ صارخ الا ان محمدًا قد قتل صرخ صواريخ الا ان محمدًا قد قتل في الروايات الاصغر جاء انه الشيطان فانكفأنا وانكفاً علينا القوم - 00:20:34

بعد ان اصبنا اصحاب اللواء حتى ما يدنو منه احد من القوم فانكفأنا وانكفاً علينا القوم حتى اصبنا اصحاب اللواء حتى ما يدنو منا احد من القوم. بعد ان اصبناها بعد ان اصبنا اصحاب اللواء - 00:20:57

حتى بعد ان اصبنا اصحاب اللواء لما هزموا المشركين في اول الامر وقال محمد بن اسحاق فلم ينزل لواء المشركين صريعا حتى اخذته عمرة بنت علقة الحارثية فرفعته لقريش فلاثوا به يعني اجتمعوا عليه - 00:21:22

وقال السدي عن عبدي خير قال قال ما كنت ارى ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزل فيها ما نزل يوم احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة - 00:21:46

والذي يريد الدنيا هل معناه انه ليس في قلبه اراده مجرد اراده للآخرة ومن يريد الآخرة هل لا يتسع قلبه لارادة شيء من الدنيا ولا تنسى نصيبك من الدنيا. على كل حال - 00:22:08

هذا الكلام هل يقتضي ان القسم لا يريد الا الدنيا وقسم لا يريد الا الآخرة ها لأ يقول ما كنت ارى ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا - 00:22:36

حتى نزل فينا ما نزل يوم احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ان هما قسمان لا ثالث لهما ما في قسم ثالث يخلط بين الامرین لعل حفظك الله يمكنك لما نزل الرماة يريدون الغنيمة - 00:22:58

فقير تمضي ارادتهم للدنيا للغنيمة يعني للغنيمة ما في ها؟ بعد ما هزم المشركون في البداية تمضي غنيمة من نزل من الرماة الى الغنيمة القسمة حاصرة ومراد بإرادة الدنيا بعد الظهر - 00:23:19

والكشف ابن مسعود يعني قال من اصحاب الرسول ما قال يعني من المنافقين الله يقول منكم منكم من يريد من بعد ما اراكما تحبون منكم من يريد الدنيا. بعدهما انهزم المشركون - 00:23:45

اراد الرماة بنزولهم الغنيمة يريدون الدنيا. الله جل وعلا اخبر عنهم بهذا الخبر. هم خبره الصادق الذي لا يحتمل النقيض لكن لو وجد نظير لهذه القصة في من تأخر وصنع صنع بعضهم مثل ما صنع اولئك - 00:24:02

الا يوجد خلط في النية؟ وان كان الغالب لهؤلاء اراده الدنيا والغالب لهؤلاء اراده الآخرة نائلا ما نال من اجر او غنيمة هل معنى الذي غنم - 00:24:23

ليس له نصيب من الاجر والذى اجر ليس له نصيب من الغنيمة لا لقد يجتمع الاجر والغنيمة لكن الغنيمة في هذه الواقعة صارت في مقابل امر نبوي قال لا تبرحوا - 00:24:45

فيختلف الحكم عن غيرهم لكي تختلف عن غيرها ها اختلف عن غيرهم ان هؤلاء المواجهة للامر الشرعي تختلف عن الامر الذي جاء بعد عقود وقرون الذي يقول له الرسول عليه الصلاة والسلام لا تفعل هذا - 00:25:08

مثل من يأتي بعد عشرة قرون ويسمع هذا الامر فرق شتان رفضوا توجيهكم ها ومن نص قاطع. طيب. منكم ومنكم على هذا القسمة

ثنائية في هذه اللحظة ولا يمنع ان يكون بعدها في نفس الغزوة او بعدها ينقسم تزيد الاقسام - 00:25:29
منهم من يخلط ومنهم مثل ما جاء في الحديث نائلا ما نال من اجر او غنيمة مثل هذا يعني ان اللي نال الاجر
ما ليس له نصيب من الغنيمة - 00:25:59

ايه البلح وكذلك من اخذ من الغنيمة ليس له نصيب من الاجر وقت فقط وقت نزوله من الجبل يعني. وقف ابن خالة مخالفة الامر مع
الاخبار بالنص الذي لا يتغير - 00:26:15

ولا يخالف الواقع باي حال وقد روي من غير وجه عن ابن مسعود وكذا روي عن عبد الرحمن بن عوف وابي طلحة رواهن ابن
مردوي في تفسيره سمه عليك لي معلومة عروة من عبد الله بن الزبير - 00:26:37

يا صاحبي صغير الصحابي حصلنا ليه؟ ها؟ لا. روى ابن الزبير ليس ابن عبد الله. اخو عبدالله. اخو عبدالله ابن الزبير. مروءة
ابن الزبير في عروض بن عبد الله بن الزبير. لخل هذا. ايه انا اتكلم عن الامة. ها - 00:26:58

قال عن ابيه الابيه مو ابو عبد الله الا يحيى عن ابيه عن جده العروة عن ابيه عبد الله بن ها؟ يحيى بن عباد يحيى عن ابيه ابن الزبير
قال له الحديث الاول حديث ابن اسحاق. نعم. هو قال البخاري. اللي عروض من؟ عن ابيه. هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير
عن - 00:27:17

عائشة. عروة بن عبدالله بن الزبير. لا سه وقوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليتليكم قال ابن اسحاق حدثني القاسم بن عبد الرحمن بن
رافع احد بنى عدي بن النجار قال انتهى انس بن النظر عم انس بن مالك الى عمر بن الخطاب وطلحة بن - 00:27:42
بيد الله في رجال من المهاجرين والانصار قد القوا ما بایديهم فقال ما يجلسكم فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمات
قال ما يجلسكم ما عندنا غير - 00:28:13

شو نخليكم ويخليلكم انا عندي ما تجليلكم ايش معناها ما يخليكم يخليكم لهذا هنا ما يكيفكم وهنا ما تجليلكم ما يجلسكم لعلها
اقرب للعنان عزيزم السيرة فيه كتاب في شرع غريب السيرة - 00:28:35

في شرح غريب السيرة والسهيلى آآ شرح غريب السيرة في راجع ان شاء الله هنا الهدوء الرشاد اهاد والهدى والرشاد لهذا طويل هذا
حقاش الشمس الشامي ما هو ما هو بارتباطه بسيرة بن هشام - 00:29:11

النص اللي عندنا من سيرة ابن هشام فيراجع ان شاء الله فقال ما يجلسكم؟ فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما
تصنعون بالحياة قوموا فموتوا على ما مات عليه. ثم استقبل القوم فقالوا حتى قتل رضي الله عنه - 00:29:34

وقال البخاري حدثنا حسان قال حدثنا محمد ابن طلحة قال حدثنا حميد عن انس بن مالك ان عمه يعني انس بن غاب عن
بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم. لئن اشهدني الله مع رسول الله - 00:30:00

لا يرین الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد - 00:30:27

اني اجد ريح الجنة دون احد فالنظافة قتل فما عرف حتى عرفته اخته ببناته او بشامه وبه بعض وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم من حديث ثابت عن انس بنحوه - 00:30:52

وقال البخاري ايضا حدثنا عبдан قال حدثنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب وهب عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود - 00:31:22

قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء فحدثني. قال سل قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان بن عفان فريوم احد - 00:31:44

قال نعم. قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها؟ قال نعم. قال فتعلم انه وتخلف عن ضيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال نعم فكبر
فقال ابن عمر تعالى لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه. اما فراره يوم احد - 00:32:07

فashهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله بنت الله صلى الله عليه وسلم. وكانت مريضة فقال له

اجر رجل ممن شهد بدوا وسهما واما تغيبه عن ضيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث عثمان فكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة - 00:32:56

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده هذه يد عثمان اذهب بها الان معك ثم روى في وقت فتنة لجهين هذا الرجل - 00:33:20

يقرر يرسخ هذه الفتنة بادلتها ولكن خيب الله ظنه لعلهم للخارج ممكناً. وكل قوم وارث. ايه ما يحتاج الله يتوب عليه ترى الاسئلة يعني ظاهرها انها فيها يعني ما دام اهل عثمان رضي الله عنه - 00:33:41

لكنه هو استغل استغلالاً مثل ما يستغل من بعض شوف عاد قنوات ان المفترضين ايضاً وسائل التواصل يشيرون اشياء واحد يسأل ويقول كان الرجال والنساء يتوضأون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمِيعاً - 00:34:07

هذا بالبخاري البخاري ومن ثم يتخطى بعض الشرح يقول كان هذا قبل الحجاب وكان هذا البخاري في ترجمته على الحديث يقول باب وظوء الرجل مع امرأته وضوء الرجل مع امرأته والقاعدة - 00:34:43

انه ان مقاولة الجمع بالجملة تقتضي القسمة افراد الرجال والنساء يعني كل رجل مع امرأته كما يقال ركب القوم دوابهم يعني كلهم ربوا على دابة واحدة ولا وش سووا؟ كل واحد ركب معه دابتة - 00:35:06

تشار مثل هذه الامر في مثل هذه الظروف التي نعيشها من اجل التشغيب على بعض مقررات الشريعة نعم احسن الله اليك. السؤال بحرمة البيت انشدك بحرمة البيت ولا انكر عليه ابن عمر - 00:35:28

تساءلون به والارحام واتقوا الله الذي نساعنا. اتقوا الله الذي تسألون به والارحام. نعم. لكن حمرة البيت او حمرة الشهر الحرام او حمرة البلد القسم غير القسم بالبيت او بحرمه - 00:35:46

او التوسل به غير اه اثبات ان له حمرة. غير السؤال به غير يسار ابن عمر يسأل ابن عم السؤال للمخلوق بحرمة ما فيش كان له انت وينشد المخلوق اما سؤال الله لا - 00:36:04

يسأل الله بحرمة البيت توسل الى الله بحرمة البيت لا خير يسار ابن عمر يسأل ابن عم السؤال للمخلوق بحرمة ما فيش كان له حمرة نعم ثم رواه البخاري من وجه اخر عن ابي عوانة - 00:36:29

عن عثمان بن عبدالله بن موهب بعوانه الوظاح بالله وصاحبنا عبد الله ان يشكري نعم وقوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد اي صرفكم عنهم اذ تصعدون اي في الجبل هاربين من اعدائكم - 00:36:52

وقرأ الحسن وقتادة اذ تصعدون اي في الجبل ولا تلوون على احد اي وانتم لا تلوون على احد من الدهش والخوف والرعب والرسول يدعوكم في اخراكم اي وهو قد خلفتموه وراء ظهوركم يدعوكم الى ترك الفرار من الاعداء. والى الرجعة - 00:37:18

والكرة قال السدي لما شد المشركون على المسلمين باحد فهزموهم دخل بعضهم المدينة وانطلق بعضهم الى الجبل فوق الصخرة فقاموا عليها فجعل الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى عباد الله الى عباد الله - 00:37:47

فذكر الله صعودهم الى الجبل ثم ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اياهم فقال اذ صيدون ولا تلوون على احد. والرسول يدعوكم في اخراكم وكذا قال ابن عباس وقتادة والرابع وابن زيد - 00:38:16

وقال عبد الله بن الزبيرة يذكر هزيمة المسلمين يوم احد في قصيده وهو مشرك بعد لم يسلم التي يقول في اولها يا غراب البين اسمعت فقل انما تنطق شيئاً عندما تنطبق - 00:38:40

ضبط الزبارة؟ ايه هذا هو مالها الزبارة اجزاء مكسورة ابن الزبارة. انما تنطق شيئاً قد فعل. ان للخير وللشر مدن وكلا ذلك وجه قبل الى ان قال قل شعندك وكلا ذلك وجه قبل للي قبله. يا غراب البين - 00:39:06

يا غراب البين اسمعت فقل انما تنطق شيئاً قد فعل. نعم ان للخير وللشر مدا وكلا ذلك وجه قبل الى ان قال ليت اشياخي بيد شهدوا جزء الخرج من وقع الاسل حين حكت - 00:39:41

بركها حين حكت واستحر القول واستحر القتل في عبد ثم خفوا عند ذاكم رقصا وقسى الحفان يعلو في الجبل فقتلنا الضعف من رقص الحفان عندنا وقت اه رقص عندنا اقصى الحفان - [00:40:04](#)

يأتي تصحيح ثمنية شنون والحرفان صغار النعم لو كانت الجبال ما استقيم التفسير بهذا الحفان اربعة ثم خفوا عند ذاكم رقصا مزيان وقسى الحفان يعلو في الجبل نسخة فيها نسخة فيها الحفان. الحفان صغار النعم - [00:40:37](#)

تمن سبعة هذى ما يلقى اللي بها بسمحة نفسه ثم خفوا عند ذاكم رقصا يمكن رقص الحفان حفان يعلو في الجبل ستة ستة الرقص مشي سريع هنا قال حفان صغار الناس. صغار نعم نعم - [00:41:05](#)

نعم ثم خفوا عند ذاكم رقصا رقص الحفان يعلو في الجبل فقتلنا الضعف من الضعف من اشرفهم وعدنا ميل بدر فاعتدل الحفان صغار النعم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم طويل الباقي - [00:41:39](#)

روايات ثم صرفكم عنهم المقولات ولم يشرح معناها منه لكن صرفهم عنهم امتحان لا صرف المسلمين عن المشركين واقبال رجوع المشركين عليهم وقتلهم فيهم ابتل المغرب كامل من عمر ما ترك الشبهة تموج - [00:42:03](#)

أغلق الباب لا لا يجوز لاحد يستطيع ان يجيب على شبهة تمس الدين واهل الدين ان يتركها مفتوحة ولا يجوز لمن لم يتأهل لكشف الشبهة والرد عليها ان يتتصدى لها - [00:42:52](#)

ولذلك الذين يدخلون في مجال المناظرات اذا لم يكن الشخص متأهل واثق من نفسه ومن علمه لا يجوز لانه اذا نسب او اذا انقطع في حجته نسب الانقطاع طاعوا الى مذهبة وملته - [00:43:14](#)

يأتي شخص يقول انا بداع عنده الشيخ محمد بن عبد الوهاب نعم ثم يأتي ما عنده شيء وتورد عليه شبهة ولا يستطيع ان يجيب عنها الوهاب ينقطع ما عنده شيء. ولذلك - [00:43:38](#)

المناظرات على رؤوس الخلائق مزلة قدم ولا يجوز ان يتتصدى لها الا المتمكنها كن فنه علمه فن اي احترافية نوع احترافية ايه فيها احترافية لكن مع ذلك العلم هو الاصل - [00:43:59](#)

لو تسمع الجفري يعني به ناس كثير على الناس تلبيس واحد اقرأ في تفسير الرازي تشو夫 شو هالتلبيس؟ اهل العلم ايه لكن الان الان فتح المجال اه القنوات ودخلت البيوت - [00:44:19](#)

وسمعها الكبار قبل الشباب والعجز فضلا عن الاطفال والشباب ولذلك بعظ بعض الكبار من من سلف الامة وائمتها لا يرون الرد على المبدع لانك ما انت براد عليه الا نازل شبهته - [00:44:50](#)

من هذا الباب الذي فعله السائل ابن عمر لما عرض بضاعته اراد ان ينصرف التوبة الله يحسن لنا ويكتفيك من كل شيء ويتوب علينا - [00:45:12](#)